

الغارديان: السعودية تراقب إيران وتتجاهل طابع ترامب الذي تستعد لاستقباله

لندن - نشرت صحيفة الغارديان موضوعا بعنوان "السعودية تراقب إيران وتتجاهل طابع ترامب الذي تستعد لاستقباله".

الموضوع أعده مارتن شولوف مراسل الجريدة لشؤون الشرق الأوسط من العاصمة السعودية الرياض حيث سافر إليها لتغطية زيارة ترامب المنتظرة والتي تبدأ اليوم السبت.

تقول الجريدة إن الرياض تعتقد بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيثبت أنه متعاون معها بشكل طبيعي عبر توقيع صفات سلاح ضخمة بعدما مرت علاقاتها بالرئيس السابق أوباما بحقبة عجفاء استمرت 8 سنوات. يؤكد شولوف أن المملكة أعدت استقبالا حافلا وحميميا لترامب الذي اختار بدوره أن تكون المملكة هي أول وجهة له خلال الجولة التي يقوم بها في الشرق الأوسط بما يوجه رسالة واضحة بأهمية العلاقات المتبادلة بين الطرفين وموقع المملكة في قائمة أولويات الإدارة الأمريكية الجديدة.

ويوضح أن ترامب يسعى من خلال الجولة إلى تأكيد ما يرى أنه موقعه الطبيعي كقائد للعالم، إذ سيقوم بإلقاء خطاب عن الإسلام في مهده ومقر نشأته قبل أن يتوجه إلى القدس ثم روما حيث مقر الفاتيكان. ويشير شولوف إلى أن ترامب أراد بذلك أن يجمع بين زيارة الأماكن الثلاث التي تمثل مقر الديانات السماوية قبل أن يحضر قمة دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) وقمة الدول السبع الكبرى (جي-7). ويؤكد أن المسؤولين السعوديين يعتقدون اعتقادا جازما بأن ترامب سيوقع معهم أكبر صفقة تسليح وعتاد عسكري في التاريخ كما سيعلن عن خطط لإقامة تحالف قوي مع العرب وهو التحالف الذي كان يحفظ أمن المنطقة حتى حقبة الرئيس الأمريكي السابق أوباما.